المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

جامع البيان فى القراءات السبع
لأبى عمرو الدانى
من أول فرش الحروف الى نهاية سورة الأنعام

(رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير)

دراسة وتحقيق

اعداد الطالب

طلحة بن محمد توفيق بن ملا حسين

اشراف فضيلة الشيخ الدكتور

محمد بن سيدى بن حبيب الشنقيطى

١٤١٥هـ/١٩٩٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . أما بعد

فإن كتاب (جامع البيان فى القراءات السبع) لأبي عمرو الداني رحمه الله (ت ٤٤٤هـ) يعد من أهم مراجع علم القراءات.

وقد حقق قسم الأصول منه الدكتور عبد المهيمن طحان وعمل دراسة وافية عن المؤلف وعن الكتاب.

وقمت بتحقيق جزء من فرش الحروف من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الأنعام.

وقد مهدت للكتاب ببيان القراءات التى يقرأ بها اليوم ، وهي التى تضمنها (التيسير) للداني و(النشر) لابن الجزري و(حرز الأماني) للشاطبي ، رحمهم الله جميعا.

وقد عملت دراسة موجزة عن المؤلف وتكلمت عن عناية أهل الأندلس عموما بالقراءات فى عصره.

ودرست الجزء الذى أحققه من جامع البيان ، فذكرت خطة المصنف فى كتابه ومصادره ،

وأما النص المحقق ففيه ذكر ماورد عن القراء السبعة، ماتواتر عنهم وماشذ وما عليه العمل، مع توثيق القراءات السبع من التيسير والنشر وقام المصنف رحمه الله بانتقاد تراجم الرواة عن القراءات مع تمييز الصحيح من السقيم من تلك التراجم.

وتبين لي من خلال هذا البحث أهمية توجيه طلاب العلم لتعلم القراءات وتحقيق مراجع هذا العلم الشريف خصوصا ماطبعه المستشرقون،

وقد وضعت فهارس للكتاب أهمها فهرس للقراءات الشاذة.

والحمد لله أولا وآخرا .

الطالب	المشرف على الطالب	عميد كلية الدعوة وأصول الدين
طلحة محمد توفيق	د/ كمال السيد	

شكر وتقدير

{الحمد لله الذى له مافى السموات ومافى الأرض ، وله الحمد فى الآخرة ، وهو الحكيم الخبير} . (سبأ : ١) .

{ومابكم من نعمة فمن الله} . (النحل : ٥٣)

"الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات" .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"(١).

رب اغفر لى ولوالدى وارحمهما كما ربيانى صغيرا .

انى أسأل الله عز وجل أن يجزى والدتى عنى خير الجزاء ، وأن يرحمها ، ويغفر لها ، ويسكنها فسيح جناته ، فاننى لاأنسى فضلها - بعد فضل الله - على ، فقد شجعتنى على الالتحاق بالدراسات العليا ، وكانت تتولى الانفاق على حتى أتاها اليقين .

ثم اننى أتوجه بالشكر الجزيل الى فضيلة الشيخ الدكتور محمد ولد سيدى ولد حبيب الشنقيطى ، المشرف على بحثى هذا ، والذى فتح لى بيته وقلبه ، ولم يبخل على بوقته ولابنصائحه وتوجيهاته ، فجزاه الله خيرا .

وفى هذا المقام أرى لزاما على أن أشكر القائمين على جامعة أم القرى - وعلى رأسهم الدكتور راشد الراجح - لمنحى فرصة الدراسة فى هذه الجامعة العريقة .

وختاما أشكر كل من أسدى الى نصيحة ، أو مد لى يد العون حتى فرغت من هذا البحث المتواضع .

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى جامعه ٢٨ - كتاب البر والصلة ، ٣٥ - باب ماجاء فى الشكر لمن أحسن اليك ٢٩٩/٤ . وقال : حديث حسن صحيح ، وفى تحفة الأشراف ٤٢٣/٣-٤٢٤ نسب الى الترمذى أنه قال : حديث حسن .

المقدمة

ان الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلامضل له ، ومن يضلل فلاهادى له ، وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله .

أما بعد : فان علم القراءات من أشد العلوم تعلقا بكتاب الله العزيز ، بل ان كل قراءة صحيحة توفرت فيها شروط القبول ، فهى من الذكر الحكيم الذى تكفل ربنا ـ سبحانه ـ بحفظه ، وتعبدنا بتلاوته ، وشرف الذين اصطفى من عباده بتوريثهم اياه ، قال تعالى : {ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ...} الآية الثانية والثلاثون من سورة فاطر .

وعلم القراءات علم يحتاج اليه المفسر فى تفسيره ، والفقيه فى استنباطه للأحكام ، وأهل اللغة والنحو فى الاستشهاد والاحتجاج للغة ، لأن علم القراءات متعلق بهذه العلوم كلها ، وبغيرها من العلوم .

لقد من الله ـ عز وجل ـ على بحب هذا العلم الشريف ، وكنت منذ الصغر ـ ولاأزال ـ اذا سمعت من يقرأ القرآن بالقراءات ، أفرح بذلك ، وأستشعر معانى جديدة للآيات .

ثم دخلت قسم القراءات فى جامعة أم القرى ، فتعلمت القراءات العشر من طريقى (حرز الأمانى) ، و(الدرة المضية) ، ولما التحقت بقسم الدراسات العليا الشرعية فى فرع الكتاب والسنة ، رغبت أن يكون بحثى لنيل درجة التخصص (الماجستير) ، خدمة لهذا العلم الشريف مما يقوى عندى جانب الدراية بعلم القراءات ، ثم وقع اختيارى على كتاب يعد من أهم مراجع هذا العلم العظيم ، ألا وهو كتاب (جامع البيان فى القراءات السبع) للامام الحافظ أبى عمرو الدانى المتوفى عام ٤٤٤هـ .

وقد حقق الدكتور عبد المهيمن الطحان القسم الأول من الكتاب ، وهو قسم الأصول ، وعمل دراسة مفصلة وافية عن الكتاب وعن مؤلفه ، ونال على بحثه شهادة العالمية (الدكتوراه) فى عام ١٤٠٦هـ .

وبحثى هذا تحقيق لجزء من فرش الحروف فى هذا الكتاب ، من أول سورة البقرة الى نهاية سورة الأنعام ، مع دراسة موجزة لهذا الجزء ، ودراسة موجزة عن المؤلف .

أسأل الله ـ عز وجل ـ أن يجعلنى ممن يتلو كتابه حق تلاوته ، وأن يهدينى لصالح الأعمال والأقوال والأخلاق ، وأن يهدينى ويسددنى فى بحثى هذا ، وأن يغفر لى خطئى واسرافى فى أمرى ، ولاحول ولاقوة الا بالله العلى العظيم ، وماتوفيقى وصبرى الا بالله ، عليه توكلت ، واليه أنيب .

طلحة بن محمد توفيق

منهجى فى التحقيق

(١) قمت بنسخ الكتاب حسب قواعد الاملاء الحديثة ، معتمدا على نسختين خطيتين ، وجعلت النسخة (ت) أصلا أعتمد عليه ، وأثبت الفروق فى الهامش ، وربما ألجأ الى اثبات مافى النسخة (م) ، اذا كان مافى النسخة (ت) خطأ ، وأبقيت الآيات على مارسمت عليه فى المخطوطة وان خالف الرسم العثمانى ـ أحيانا ـ لأنها ـ غالبا ـ تفيد قراءة من القراءات .

(٢) استخدمت علامات الترقيم المتبعة فى البحوث العلمية الحديثة .

(٣) خرجت الآيات المذكورة فى المتن ، وجعلت رقم الآية بعدها بين قوسين ، ولاأذكر اسم السورة الا اذا كانت غير التى يتكلم عنها المؤلف .

(٤) قمت بتوثيق النص بالرجوع الى المراجع التى رجع اليها المؤلف ، وقمت بتخريج كلام العرب مما نص عليه المؤلف ، بالرجوع الى كتب النحو واللغة ، وكل ذلك حسبما يتيسر لى .

(٥) ترجمت للأعلام الواردة أسماؤهم فى النص قدر الامكان . ورواة القراءات أكتفى غالبا ـ فى الترجمة لهم ـ بذكر راو عن المترجم له ، وشيخ من شيوخه الذين روى عنهم القراءة . وسنة وفاة المترجم له وأذكر ماقيل فيه من تعديل أو تجريح .

(٦) قمت بتوثيق القراءات المتواترة فقط ، مع تمييز المتواتر المشهور من الشاذ الغريب .

(٧) أعبر عن القراءات المقبولة الصحيحة ـ غالبا ـ بالمشهورة ، وأعبر عن القراءة التى لايعمل بها ـ غالبا ـ بالغريبة .

(٨) جعلت كتابى (التيسير) للمؤلف ، و(النشر) لابن الجزرى مرجعين أساسيين لتوثيق القراءات المشهورة ، واستعنت بغيرهما فى بعض الأحيان .

(٩) عملت فهارس لتراجم الأعلام وللقراءات الشاذة ، وعملت ثبتا للمراجع والمصادر ثم فهرسا لمحتويات الكتاب .

والله ولى التوفيق .

خطة الكتاب

أولا : **قسم الدراسة** :

ويحتوى على تمهيد وبابين .

التمهيد يحتوى على :

(١) بيان القراءات التى يقرأ بها اليوم .

(٢) تراجم موجزة للقراء السبعة ، ورواتهم المشهورين .

الباب الأول : الامام أبو عمرو الدانى : عناية أهل بلده بالقراءات ، وترجمة موجزة له .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : عناية أهل الأندلس بالقراءات .

الفصل الثانى : ترجمة أبى عمرو الدانى .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسمه ومصادر ترجمته .

المبحث الثانى : سيرته الذاتية .

المبحث الثالث : فضله ، وثناء العلماء عليه .

الباب الثانى : دراسة موجزة عن الجزء الذى أحققه من (جامع البيان).

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : اسم الكتاب ، وصحة نسبته ، ونسخه الخطية .

الفصل الثانى : خطة المصنف فى تأليف (جامع البيان) .

الفصل الثالث : منهج المؤلف فى الجزء الذى أحققه .

الفصل الرابع : مصادر المؤلف فى كتابه .

الفصل الخامس : ملاحظات .

ثانيا : **قسم التحقيق** :

ويحتوى على النص المحقق ، فى الجزء الذى أحققه ، وهو من بداية فرش حروف سورة البقرة الى نهاية سورة الأنعام .

ثم الخاتمة والنتائج ، ثم الفهارس العلمية .

تمهيد

ويحوى فصلين :

الفصل الأول :
بيان القراءات التى يقرأ بها اليوم

الفصل الثانى :
تراجم موجزة عن القراء السبعة ورواتهم المشهورين

الفصل الأول
بيان القراءات التى يقرأ بها اليوم

قال الشيخ المقرى أيمن سويد : "ان القراءات التى يصح أن يقرأ بها اليوم هى ماوصل الى عصرنا بالتواتر والاستفاضة ، وذلك محصور فى ثلاثة كتب لاغير ، وهى :

(١) منظومة (حرز الأمانى ووجه التهانى) فى القراءات السبع ، المعروفة بالشاطبية ، للامام القاسم بن فيره الرعينى الأندلسى الشاطبى الضرير (ت٥٩٠هـ) .

وقد نظم فيها الامام الشاطبى كتاب (التيسير) فى القراءات السبع للامام أبى عمرو الدانى (ت٤٤٤هـ) ، وزادها أشياء من خارج (التيسير) مما قرأ به على شيوخه ، ويعرف هذا عند القراء بـ(زيادات القصيد) . وقد ذكر الامام الشاطبى روايتين لكل قراءة من القراءات السبع ، وذكر كل رواية من طريق واحدة ، فمجموع الطرق فى (الشاطبية) أربع عشرة طريقا لاغير .

(٢) منظومة (الدرة المضية فى القراءات الثلاث المرضية) للامام محمد بن الجزرى (ت٨٣٣هـ)

وقد نظم فيها قراءة أبى جعفر يزيد بن القعقاع ، ويعقوب الحضرمى ، وخلف فى اختياره ، واختار كل قراءة من روايتين ، وكل رواية من طريق واحدة ، فمجموع طرق (الدرة) ست طرق ، وعليه فمجموع طرق (الشاطبية) و(الدرة) عشرون طريقا عن الأئمة العشرة .

وقد أضاف الامام ابن الجزرى هذه القراءات الثلاث على كتاب (التيسير) وأدخلها فيه بالحمرة ، وان كانت الزيادة كثيرة قدم عليها لفظ : (قلت) وختمها بقوله (فاعلم) وسمى عمله هذا (تحبير التيسير)[١].

---

(١) انظر ص٨ ، وقد طبع مرات عديدة بدون تحقيق علمى .

(٣) كتاب (النشر فى القراءات العشر) للامام ابن الجزرى

وقد نظمه فى قصيدة ألفية سماها : (طيبة النشر فى القراءات العشر) .

فكل قراءة أو رواية أو وجه مذكور فى أحد الكتب الثلاثة الماضية ، فهو مقروء ومتلقى بالقبول ، ويستثنى من هذا حروف قليلة جدا ذكرت فى الشاطبية و(النشر) على سبيل الحكاية ، لاالرواية ، فلايقرأ بها ، وتعرف هذه المواضع فى محالها من (النشر) أو شروح (الشاطبية) والله تعالى أعلم . ا.هـ بتصرف(١)

وبناء على ماسبق فلاتقبل أى قراءة ـ اليوم ـ الا اذا كانت مذكورة فى (الشاطبية) أو (الدرة) أو (طيبة النشر) ولو نسبت الى القراء السبعة أوالعشرة ، لأن هذه الكتب الثلاثة قد اتصل سندها الى عصرنا هذا ، ووصلت الينا بالتواتر والاستفاضة ، وماعداها لم يتصل سنده .

وقد ميزت بين القراءات المتواترة والمشهورة وبين الشاذة والغريبة على هذا الأساس . والله المستعان .

وينبغى أن يعلم أن المقروء به عن القراء العشرة على قسمين : متواتر وصحيح مستفاض ، متلقى بالقبول . والقطع حاصل بهما(٢).

---

(١) مقدمة تحقيق كتاب (التذكرة فى القراءات الثمان) لابن غلبون ١/٢٣-٢٤ .

(٢) منجد المقرئين ص١٠٥-١٠٦ .

الفصل الثانى
تراجم موجزة للقراء السبعة
ورواتهم المشهورين

وأرتب القراء السبعة كما رتبهم الامام الذهبى فى (معرفة القراء الكبار) ، غير أنى أذكر مع كل قارىء راوييه المشهورين .

(١) **عبد الله بن عامر اليحصبى**

اختلف فى كنيته ، فقيل أبو نعيم ، وقيل أبو عمران على الأصح ، قيل انه قرأ القرآن على عثمان بن عفان ، وقيل على أبى الدرداء ، وقيل على معاذ بن جبل .

روى الحديث عن عثمان وأبى الدرداء وزيد بن ثابت .

روى القراءة عنه عرضا يحيى بن الحارث الذمارى ، وأخوه عبد الرحمن بن عامر وربيعة بن يزيد .

كان قاضى الجند ، وكان على بناء مسجد دمشق ، وكان رأس المسجد لايرى فيه بدعة الا غيرها .

ولد سنة احدى وعشرين ، وتوفى بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة .

معرفة القراء الكبار ٦٧/١ ، غاية النهاية ٤٢٣/١ ، الوافى بالوفيات ٢٢٧/١٧ .

أشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة ، أبو الوليد السلمى ، ويقال الظفرى الدمشقى ، امام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم .

قرأ القرآن على عراك بن خالد وأيوب بن تميم وغيرهما من أصحاب يحيى الذمارى .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، وأحمد بن أنس .

سمع الحديث من مالك بن أنس وابن عيينة والدراوردى وخلق كثير.

روى عنه البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه ، وروى الترمذى عن البخارى عنه .

كان ثقة فتغير بآخرة .

وكان طلابا للعلم ، واسع الرواية ، متبحرا فى العلوم ، ارتحل الناس اليه فى القراءات والحديث لعلو سنده .

مات سنة خمس وأربعين ومائتين .

معرفة القراء الكبار ١٦٠/١ ، غاية النهاية فى طبقات القراء ٣٥٤/٢ ، تهذيب التهذيب ٤٦/١١ .

(ب) عبد الله بن أحمد :

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد النهروانى مولاهم ، الدمشقى المقرى ، مقرىء دمشق وامام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره وروى الحروف سماعا عن اسحاق المسيبى عن نافع .

روى عنه القراءة ابنه أحمد وأحمد بن أنس وأحمد بن يوسف التغلبى وهارون بن موسى الأخفش ، وغيرهم .

ألف كتاب أقسام القرآن وجوابها ، ومايجب على القارىء عند حركة لسانه .

قال الذهبى : كان ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسع علما من ابن ذكوان بكثير .

قال عنه أبو حاتم : صدوق .

قيل ان هشاما كان الخطيب ، وكان ابن ذكوان يؤم فى الصلوات ، أو لعله كان نائب هشام .

توفى سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

معرفة القراء ١٦٣/١ ، غاية النهاية ٤٠٤/١ .

(٢) **عبد الله بن كثير**

الامام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكنانى الدارى ، المكى ، امام المكيين فى القراءة .

أصله فارسى ، وكان داريا بمكة ، والدارى العطار .

قرأ على عبد الله بن السايب المخزومى ، وعلى مجاهد ودرباس مولى ابن عباس ، وحدث عن عبد الله بن الزبير ، وعبد الرحمن بن مطعم ، وعمر بن عبد العزيز .

وتصدر للاقراء ، وصار امام أهل مكة فى ضبط القرآن ، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء ، وشبل بن عباد ، ومعروف بن مشكان ، واسماعيل بن قسطنطين وطائفة .

وحدث عنه أيوب السختيانى وابن جريج والحسين بن واقد وغيرهم .

وحديثه فى الكتب الستة .

قال الذهبى : بلغنا أن ابن كثير عبد الله كان فصيحا بليغا مفوها ، أبيض اللحية طويلا جسيما ، أسمر ، أشهل العينين ، يخضب بالحناء ، عليه سكينة ووقار .

مات سنة عشرين ومائة .

معرفة القراء ٧١/١ ، غاية النهاية ٤٤٣/١ ، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٥ .

اشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) قنبل :

محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد ، أبو عمر المخزومى مولاهم المكى ، الملقب بقنبل ، شيخ القراء بالحجاز ، أخذ القراءة عرضا عن أحمد ابن محمد بن عون القواس ، وهو الذى خلفه فى القيام بها بمكة ، وروى القراءة عن البزى .

قرأ عليه خلق كثير ، منهم أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شنبوذ وروى القراءة عنه عرضا أبو ربيعة محمد بن اسحاق ، وهو أجل أصحابه .

قيل انه سمى قنبلا لاستعماله دواء يقال له (قنبيل) فلما أكثر منه عرف به ، وحذفت الياء تخفيفا . وقيل انه من بيت بمكة يقال لهم القنابلة .

وكان قنبل قد ولى الشرطة بمكة فى وسط عمره فحمدت سيرته ، ثم انه طعن فى السن وشاخ ، وقطع الاقراء قبل موته بسبع سنين .

توفى سنة احدى وتسعين ومائتين .

معرفة القراء ١٨٦/١ ، غاية النهاية ١٦٥/٢ .

(ب) أحمد بن محمد بن عبد الله :

ابن القاسم بن نافع بن أبى بزة ، أبو الحسن البزى ، المقرى ، قارىء مكة ، ومؤذن المسجد الحرام ، ومولى بنى مخزوم .

أستاذ ، محقق ، ضابط متقن .

قرأ البزى على عكرمة بن سليمان مولى بنى شيبة ، وأبى الاخريط وهب بن واضح ، وأحمد مولى عبد العزيز بن أبى (...)[1]، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثى ، عن أحدهم عن اسماعيل القسط وغيره عن ابن كثير .

قرأ عليه أبو ربيعة محمد بن اسحاق الربعى ، وقنبل ، واسحاق الخزاعى ، وموسى بن هارون ، وطائفة .

أذن فى المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من {والضحى} .

توفى البزى سنة خمسين ومائتين ، عن ثمانين سنة .

معرفة القراء ١٤٣/١ ، غاية النهاية ١١٩/١ ، تاريخ الاسلام ١٤٤/١٧ .

(٣) عاصم

ابن أبى النجود بهدلة ، مولى بنى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد . شيخ الاقراء بالكوفة .

أخذ القراءة عن أبى عبد الرحمن السلمى وزر بن حبيش ، وانتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد أبى عبد الرحمن السلمى .

---

(١) بياض بالأصل (تاريخ الاسلام) .

روى القراءة عنه أبان بن تغلب ، وأبان بن يزيد العطار ، وحفص بن سليمان ، وأبو بكر شعبة بن عياش ، وخلق لايحصون .

جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد ، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن ، وكان صاحب سنة ، وهو من التابعين .

حديثه فى الكتب الستة ، أخرج له الشيخان مقرونا بغيره .

توفى سنة سبع وعشرين ومائة .

معرفة القراء ٧٣/١ ، غاية النهاية ٣٤٦/١ ، وفيات الأعيان ٩/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٥/٥ .

أشهر من روى عنه القراءة اثنان :

(أ) شعبة :

أبو بكر بن عياش بن سالم ، الحناط الأسدى ، الكوفى ، الامام العلم ، راوى عاصم ، عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات ، وعلى عطاء بن السائب .

عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشى ، وعبد الرحمن بن أبى حماد ، وسهل بن شعيب ، ويحيى بن محمد العليمى .

كان من أئمة السنة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين .

قال أبو بكر : تعلمت من عاصم القرآن كما يتعلم الصبى من المعلم ، فلقى منى شدة ، فما أحسن غير قراءته .

توفى سنة ثلاث وتسعين ومائة .

معرفة القراء ١١٠/١ ، غاية النهاية ٣٢٥/١ .

(ب) حفص :

ابن سليمان بن المغيرة ، أبو عمر بن أبى داود الأسدى ، الكوفى ، الغاضرى ، البزاز ، أخذ القراءة عرضا وتلقينا عن عاصم ، وكان ربيبه ابن زوجته ، وهو الذى أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة .

أقرأه عاصم بما أقرأه أبو عبد الرحمن السلمى عن على بن أبى طالب رضى الله عنه .

وكان حفص أعلم الناس بقراءة عاصم .

روى القراءة عنه عرضا وسماعا حسين بن محمد المروذى ، وعمرو وعبيد ابنا الصباح ، وحمزة بن القاسم ، وغيرهم كثير ، وأقرأ الناس دهرا.

كان متروك الحديث ، قال الذهبى : أما فى القراءة فثقة ثبت ضابط لها بخلاف حاله فى الحديث .

توفى سنة ثمانين ومائة ، وقيل بين الثمانين والتسعين .

معرفة القراء ١١٦/١ ، غاية النهاية ٢٥٤/١ .

(٤) **أبو عمرو بن العلاء**

زبان بن العلاء بن عمار ، الامام أبو عمرو التميمى المازنى البصرى ، المقرى ، النحوى ، مقرىء أهل البصرة .

قرأ بمكة والمدينة والكوفة والبصرة ، على جماعة كثيرة ، فليس فى القراء السبعة أكثر شيوخا منه ، سمع أنس بن مالك ، وقرأ على الحسن البصرى ، وحميد بن قيس الأعرج ، وعاصم بن أبى النجود ، وعبد الله ابن كثير المكى وغيرهم .

روى عنه القراءة عرضا وسماعا أحمد بن موسى اللؤلؤى ، وحسين ابن على الجعفى ، وخارجة بن مصعب ، ويحيى بن المبارك اليزيدى ، وروى عنه الحروف سيبويه .

توفى أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة .

معرفة القراء ٨٣/١ ، غاية النهاية ٢٨٨/١ ، وفيات الأعيان ٤٦٦/٣ .

أشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) أبو عمر الدورى :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان ، أبو عمر الدورى ، الأزدى ، البغدادى ، النحوى ، الضرير ، امام القراءة ، وشيخ الناس فى زمانه ، ثقة ثبت ، كبير ضابط ، أول من جمع القراءات ، ونسبته الى الدور : محلة ببغداد .

قرأ على اسماعيل بن جعفر عن نافع ، وسليم عن حمزة ، وعلى الكسائى لنفسه ولأبى بكر عن عاصم ، ويحيى بن المبارك اليزيدى عن أبى عمرو .

قصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سنده ، وسعة علمه .

روى القراءة عنه أحمد بن فرح ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، ومحمد ابن محمد بن النفاح الباهلى .

قال أحمد بن فرح : سألت الدورى : ماتقول فى القرآن؟ قال : كلام الله ، غير مخلوق .

قال الذهبى : وهو ثقة فى جميع مايرويه .

توفى سنة ست وأربعين ومائتين .

معرفة القراء ١٥٧/١ ، غاية النهاية ٢٥٥/١ .

(ب) أبو شعيب السوسى :

صالح بن زياد بن عبد الله بن ابراهيم الجارود ، أبو شعيب السوسى ، الرقى ، مقرىء ضابط ، محرر ثقة ، أخذ القراءة عرضا وسماعا عن يحيى اليزيدى ، وهو من أجل أصحابه .

روى القراءة عنه ابنه أبو المعصوم محمد وموسى بن جرير النحوى ، والحافظ أحمد بن شعيب النسائى .

قال أبو حاتم صدوق .

توفى سنة احدى وستين ومائتين .

معرفة القراء ١٥٩/١ ، غاية النهاية ٣٣٢/١ .

(٥) **نافع بن عبد الرحمن**

ابن أبى نعيم ، الليثى مولاهم ، المقرى المدنى ، أحد الأعلام ، مولى جعونة بن شعوب الليثى .

يكنى أبا الحسن وقيل أبو نعيم ، وأشهرها أبو رويم .

قرأ على طائفة من تابعى أهل المدينة ، قال نافع : قرأت على سبعين من التابعين .

قال الدانى : قرأ على الأعرج وأبى جعفر القارى ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب ، ويزيد بن رومان .

أقرأ الناس دهرا طويلا ، نيفا عن سبعين سنة ، فقرأ عليه مالك واسماعيل بن جعفر وعيسى بن وردان الحذاء ، وسليمان بن مسلم بن جماز وهم من أقرانه ، ومن بعدهم اسحاق المسيبى ، وقالون وورش واسماعيل بن أبى أويس ، وقرأ عليه خلق كثير ، منهم من قرأ عليه ، ومنهم من حمل عنه الحروف .

قال الامام مالك : نافع امام الناس فى القراءة .

قال الليث بن سعد : قدمت المدينة سنة عشر ومائة ، فوجدت نافعا امام الناس فى القراءة ، لاينازع .

قال قالون : كان نافع من أطهر الناس خلقا ، ومن أحسن الناس قراءة وكان زهادا جوادا ، صلى فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ستين سنة .

مات سنة تسع وستين ومائة .

معرفة القراء ٨٩/١ ، غاية النهاية ٣٣٠/٢ ، المنتظم فى تاريخ الأمم والملوك ٣١٧/٨ .

أشهر من روى عنه القراءة اثنان :

(أ) عثمان بن سعيد (الملقب بورش) :

أبو سعيد المصرى ، وقيل أبو عمرو ، عثمان بن سعيد بن عبد الله .

وقيل عثمان بن سعيد بن عدى بن غزوان بن داود بن سابق القبطى مولى آل الزبير بن العوام ، وقيل أصله من افريقية من القيروان .

قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات ، ونافع هو الذى لقبه بورش لشدة بياضه .

قرأ عليه أحمد بن صالح الحافظ ، وداود بن أبى طيبة ، وأبو يعقوب الأزرق ، ويونس بن عبد الأعلى .

كان بصيرا بالعربية ، جيد القراءة ، حسن الصوت .

وكان أشقر أزرق ، سمينا مربوعا ، يلبس مع ذلك ثيابا مقدرة ، واليه انتهت رياسة الاقراء بالديار المصرية ، واتخذ لنفسه مقرأ سماه باسمه .

قال الذهبي : وهو ثبت حجة فى القراءة ، ولاأعلمه روى حديثا .

توفى بمصر سنة سبع وتسعين ومائة .

معرفة القراء ١٢٦/١ ، غاية النهاية ٥٠٢/١ ، تاريخ الاسلام ٤٣٦/١٢ .

(ب) قالون :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقى ، ويقال : المرى ، مولى بنى زهرة ، أبو موسى الملقب قالون ، قارىء المدينة ونحويها ، ويقال انه ربيب نافع ، وهو الذى سماه قالون لجودة قراءته .

قال قالون : قرأت على نافع قراءته غير مرة ، وكتبتها فى كتابى ، وقال : قال لى نافع : كم تقرأ على؟ اجلس الى اصطوانة حتى أرسل اليك من يقرأ .

تبتل قالون لاقراء القرآن والعربية .

قال على بن الحسين : كان عيسى بن مينا قالون أصم ، شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن ، وكان ينظر الى شفتى القارىء ، ويرد عليه اللحن والخطأ .

توفى سنة عشرين ومائتين .

معرفة القراء ١٢٨/١ ، غاية النهاية ٦١٥/١ .

(٦) **حمزة بن حبيب**

ابن عمارة بن اسماعيل ، الامام العلم ، أبو عمارة التيمى ، الكوفى ، الزيات ، مولى آل عكرمة بن ربعى ، كان عديم النظير فى وقته علما وعملا وكان اماما حجة ، قيما بكتاب الله تعالى ، حافظا للحديث ، بصيرا بالفرائض والعربية .

قرأ على حمران بن أعين والأعمش وجماعة .

قرأ عليه الكسائى وسليم بن عيسى ، وهما أجل أصحابه ، وعبد الرحمن بن أبى حماد ، وغيرهم .

كان يجلب الزيت من الكوفة الى حلوان ، ويجلب من حلوان الى الكوفة الجبن واللوز .

قال سفيان الثورى : ماقرأ حمزة حرفا الا بأثر .

روى له مسلم والأربعة .

توفى سنة ست وخمسين ومائة .

معرفة القراء ٩٣/١ ، غاية ٢٦١/١ ، الوافى بالوفيات ١٧٢/١٣ .

اشهر من روى قراءته اثنان :

(أ) خلف بن هشام :

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدى البزار ، الامام العلم ، أحد القراء العشرة ، وأحد الرواة عن سليم عن حمزة .

كان ثقة كبيرا ، زاهدا عابدا ، عالما .

أخذ القراءة عرضا عن سليم بن عيسى ، وعبد الرحمن بن أبى حماد عن حمزة ، ويعقوب بن خليفة الأعشى وأبى زيد سعيد بن أوس عن المفضل .

روى القراءة عنه عرضا وسماعا أحمد بن ابراهيم وراقه ، وأحمد بن يزيد الحلوانى ، وادريس بن عبد الكريم الحداد .

وثقه ابن معين والنسائى ، وحدث عنه مسلم فى صحيحه .

توفى سنة تسع وعشرين ومائتين .

معرفة القراء ١٧١/١ ، غاية النهاية ٢٧٢/١ .

(ب) خلاد بن خالد :

أبو عيسى ، وقيل أبو عبد الله الشيبانى مولاهم ، الصيرفى ، امام فى القراءة ، ثقة عارف ، محقق أستاذ ، أخذ القراءة عن سليم ، وهو أضبط أصحابه ، وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين الجعفى عن أبى بكر ، وعن أبى بكر نفسه عن عاصم .

روى القراءة عنه عرضا أحمد بن يزيد الحلوانى ، والقاسم بن يزيد الوزان ، وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن يحيى الخنيسى .

كان خلاد صدوقا .